

هذا الرجل من الأخوة السوريين دخن السجائر لمدة 28 سنة وكان يشرب التبغ
لفاً ورغب في السفر لأداء فريضة الحج فاحتار في شحن التبغ ودعاء الله أن
يخلصه من هذه المشكلة فأصابه سعال شديد لمدة أسبوع ترك على إثره شرب
الدخان مضطراً ثم بعد شفائه تركه نهائياً وكتب هذه القصيدة .
القافية والتدخين

افتح السمع وأمعن بالنظر تترك التدخين في لمح البصر
إنه يصاح خل خائن يأخذ الأموا يعطين الضرر
يحبس - الأنفاس عن أصحابه ولخبث فيه يؤذي من حضر
أي خير أي نفع نبتغي من جليس أنسه نبع الخطر
نوقشت عنه المزايا جملة لم يكن للمدح فيها من أثر
وخبث الداء في الصدر إذا بان صار الموت حلاً مختصر
ذا خبيث الداء في الصدر له من طعان التبغ سهم لا يذر
ليس بعد التبغ سم قاتل حل بين الناس داءً وانتشر
ليس بعد التبغ في تدخينه عادة تعطي - سموماً للبشر
فأهجر التدخين في آفاته للشرابين انسداد منتظر
وانهيار القلب أمر - ثابت ليس ينجو منه إلا من هجر
فاهجروا جلاسه كي تحملوا راية النصر وإكليل الظفر
إن هذا القول أزجيه لكم معشر التدخين من أجل العبر

إنني أمضيت عمري مدمنا واحتكمت العقل في الترك انتصر

فاسمعوا مني كلامي ترعوا تارك التدخين مصداق الخبر

م/ صبري سماقيه

اهداء للمدخين فقط